وعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبى وقال: كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، وكان ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك، أخرجه البخارى والترمذى وزاد قوله أو عابر سبيل وعد نفسك من أهل القبور.

وقال الرسول ﷺ: "اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات". رواه البخارى ومسلم.

الإسلام دين الفطرة

والإسلام هو دين الفطرة مصداقًا لحديث رسولنا ﷺ، عن أبى هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مولود إلا يولد على الفطرة، ثم يقول اقرأوا "فطرة الله التى فطر عليها "فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت صغيرًا قال الله أعلم بما كانوا عاملين، أخرجه الستة إلا النسائى وهذا لفظ الشيخين وللباقين بنحوه وفى أخرى ما من مولود يولد إلا وهو على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه.

وعن أبى هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قال قال رسول الله ﷺ: أتيت ليلة أسرى بى بقدحين من خمر ولبن فأخذت اللبن. فقال الملك: الحمد لله الذى هداك للفطرة! ولو أخذت الخمر غوت أمتك، أخرجه النسائى.

الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وردت آيات عديدة، فيها قوة وتوكيد يجعلان القيام بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لازمًا

كما ترى فى هذه الية: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (آل عمران ١٠٤).

﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (آل عمران ١١٠)

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (الأعراف ١٥٨)

عن حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبى أمر بالعفو والمعروف والإعرض عن الجاهلين" إلا فى أخلاق الناس، أخرجه البخارى وأبو داود وفى أخرى لهما أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس.

الصلاة على النبى ﷺ

قال رسول الله ﷺ " أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم على صلاة". "من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرًا". "البخيل من ذكرت عنده ولم يصل على". "إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، أكثروا على من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة على.

قال النبى ﷺ: "مثل الذى يذكر ربه والذى لا يذكر ربه مثل الحي والميت.